

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 156 @

814 اخبرنا ابو الازهر النيسابوري احمد بن الازهر فيما كتب الى ثنا وهب ابن جرير ثنا ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك في قوله : لن تمسنا النار الا اياما معدودة فان ابن عباس قال : زعم اليهود انهم وجدوا في التوراة مكتوبا ان ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين سنة الى ان ينتهوا الى شجرة الزقوم التي هي نابذة في اصل جهنم الجحيم . وقال اعداء انا ناعذب حتى ننتهي الى شجرة الزقوم فتذهب جهنم وتقلل ، وذلك : لن تمسنا النار الا اياما معدودة . .

الوجه الثالث : .

815 حدثني ابو عبد الله الطهراني ، انبا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم - يعني ابن ابان - عن عكرمة في قوله : لن تمسنا النار الا اياما معدودة قال : خاضت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : لن ندخل النار الا اربعين ليلة وسيخلفنا اليها قوم اخرون . يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم - واصحابه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على رؤوسهم بل انتم فيها خالدون لا يخلفكم اليها احد فانزل الله : وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة . .

816 حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر عن قتادة في قوله : لن تمسنا النار الا اياما معدودة قالوا : اياما معدودة بما اصبنا في العجل . قال الله : قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده . .

الوجه الرابع : 817 حدثني ابي ثناء الحكم بن موسى ثنا مروان - يعني الفزاري ، انبا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قال وجد اهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين . فقالوا : لن يعذب اهل النار الا قدر اربعين ، فاذا كان يوم القيامة الجموا في النار فساورا فيها حتى انتهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم الى اخر يوم من الايام المعدودة . فقال لهم خزنة النار : يا اعداء الله ، زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا اياما معدودة ، فقد انقضى العدد وبقي الابد . فيؤخذون في الصعود يرهقون على وجوههم .